

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن غرضنا الرئيسى فى هذا المؤلف هو عرض الطرق الرياضية للتحليل الاقتصادى فى صورة واضحة وسهلة للمشتغلين بالبحوث الاقتصادية ولالذين يؤمنون بأن التخطيط العاجى السليم هو ركيزة التقدم والنمو الاقتصادى . وفى اعتقادنا أنه لم يظهر حتى الآن أى مرجع بالمكتبة العربية واضعاً هذه الحقيقة فى الاعتبار . لقد ظهر عديد من الكتب فى الاقتصاد التى تستخدم الألف-كار الرياضية وكذا كثير من الكتب فى الموضوعات الخاصة إلا أن هذه الكتب جميعها قد كتبت لأغراض أخرى تختلف عن غرضنا الرئيسى .

لقد أصبحت الرياضة محورا ارتكاز لجميع العلوم والفنون ، إذ تعتبر الرياضة — من بين أشياء أخرى — لغة مناسبة للدقة وعدم الغموض لتوصيل المعرفة . وكذلك فإن الرياضة تلعب دوراً هاماً فى كل نظام حيث توجد فيه بيانات دقيقة وعلاقات تعتبر جوهرية . ومن ثم فقد راعينا قدر الطاقة أن نعرض الموضوعات التى سيشملها هذا المؤلف بطريقة سهلة ومبسطة حتى نشوق الباحثين والدارسين إلى الخوض فى متابعة الدراسة فى هذا العلم .

ولذلك فإن هذا المؤلف يحتوى على قسمين رئيسيين : يضم القسم

الأول طبيعة ومنهاج علم الاقتصاد ونظرية سلوك المستهلك ونظرية سلوك المنشأة والتوازن . وقد عالجتنا هذه الموضوعات بأسلوب رياضي حديث . أما القسم الثانى من هذا المؤلف فيحتوى على موضوعات رياضية مثل المعادلات والتفاضل والتكامل والمحددات والمصفوفات الرياضية والبرمجة الخطية والانحدار حتى تمتد القارئ الجاد بمعلومات كافية عن الرياضة لفهم المؤلف كله وحل بعض الأمثلة .

ومع ذلك فزامل أن يقنع هذا المؤلف القراء بمنفعة الأساليب الرياضية في النظرية الاقتصادية حتى يتجهوا إلى التعمق في الرياضة بصورة أكبر . وفى الحقيقة فإن التعمق في هذه الدراسة أساسى جداً للذين يرغبون في البحث في الاقتصاد الرياضى .

وكذلك فإننا نشعر بأن مؤلفنا هذا ذو قيمة كبيرة بالذات للأفراد أو الذين لديهم أساس معقول في الاقتصاد . وسيكون هذا المؤلف أيضاً مفيد جداً لطلبة الدراسات العليا وللمدرسى الاقتصاد الذين لديهم قدر معقول في الرياضة والذين يرغبون في تحقيق معرفة أكبر للاقتصاد الرياضى .

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نوجه الشكر العميق إلى الأستاذ الدكتور أحمد عبادة سرحان عميد معهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة لأنه صاحب فكرة إخراج هذا المؤلف بالاشتراك حتى نساهم

في تقديم الأسلوب العلمى الذى يفيد معظم الباحثين فى هذا المجال . كما أنه كان لتشجيعه المستمر لنا للبحث والكتابة فى الموضوعات التى تهتم المجتمع والإدارة العليا للشركات والمؤسسات ولإرشاداته وتوجيهاته الرشيدة أثر كبير فى إخراج هذا المؤلف بالصورة التى نعرضها .

والله نسأله أن يوفقنا إلى الاسهام فيما نقدمه لمصافيه خير بلدنا والوطن العربى كله .

المؤلفان

أكتوبر ١٩٦٩